

لسان العرب

(فحج) الأزهري التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ في الكلام ومنهم من عَمَّ فقال
التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ وفَقَّحَ الجِرُّوُ وفَقَّحَ وذلك أَوَّلَ ما يَفْتَحُ عينيه وهو
صغير يقال فَقَّحَ الجِرُّوُ وَجَمَّصَ إِذَا فَتَحَ عينيه وَصَأْصَأَ إِذَا لم يفتح عينيه قال
أَبُو عبيد وفي حديث عبيد الله بن جحش أَنه تَنَمَّصَّ رَ بعد إِسلامه فقبل له في ذلك فقال إِنا
فَقَّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ أَي وَضَحَ لَنَا الْحَقَّ وَعَشَيْتُمْ عنه وقال ابن بري أَي
أَبْصَرْنَا رُشِدْنَا ولم تبصروا وهو مستعار وفَقَّحَ الوَرْدُ إِذَا تَفَتَّحَ وفَقَّحَ
الشجرُ انشقت عُيُونُ وَرَقَه وبدت أَطرافه والفُقَّحَّاحُ عُشْبَةٌ نحو الأُقْحُونِ في
النباتِ والمَنْدُبِيتِ واحده فُقَّحَّاحَةٌ وهو من نبات الرمل وقيل الفُقَّحَّاحُ أَشَدُّ انضمام
زهرة من الأُقْحُونِ يَلْزَقُ به التراب كما يَلْزَقُ بالتَّسْرِبَةِ والحَمَصِيصِ وقيل
فُقَّحَّاحٌ كل نبت زَهْرُهُ حين يفتح على أَيِّ لَوْنٍ كان واحده فُقَّحَّاحَةٌ قال عاصم بن
منظور كَأَنَّكَ فُقَّحَّاحَةٌ نَوَوَّرَتْ مَعَ الْمَصْبُوحِ فِي طَرَفِ الْحَائِرِ وقيل الفُقَّحَّاحُ
نَوَوَّرُ الإِذْخِرِ الأزهري الفُقَّحَّاحُ من العِطْرِ وقد يجعل في الدواء يقال له فُقَّحَّاحُ
الإِذْخِرِ والواحدة فُقَّحَّاحَةٌ قال وهو من الحشيش وقال الأزهري هو نَوَوَّرُ الإِذْخِرِ إِذَا
تَفَتَّحَ بِرُعُومِهِ وَكُلُّ نَوَوَّرٍ تَفَتَّحَ فَقَدْ تَفَقَّحَ وكذلك الوَرْدُ وما أَشَبَّهُه من
بَرَاعِيمِ الْأَنْوَارِ وَتَفَقَّحَتْ الْوَرْدَةُ تَفَتَّحَتْ وَعَلَى فُلَانٍ حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ وهي
على لَوْنِ الْوَرْدِ حين هَمَّ أَن يَتَفَتَّحَ وامرأة فُقَّحَّاحٌ بغير هاء عن كراع
حَسَنَةُ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ وَفُقَّحَّاحَةُ الْيَدِ وَفَقَّحَتْهَا راحَتُهَا يمانية سميت بذلك
لاتساعها والفَقَّحَةُ مِنْدِيلُ الْإِحْرَامِ كل ذلك بلغتهم والفَقَّحَةُ معروفة قيل هي
حَلَقَةُ الدُّبُرِ وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدُّبُرُ بِجُمُعِهَا ثم كثر حتى سُمِّيَ
كُلُّ دُبُرٍ فَقَّحَةً قال جرير ولو وُضِعَتْ فِقَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ
إِذَا لَذَابَا وَالْجَمْعُ الْفِقَاحُ وَهُمْ يَتَفَقَّحُونَ إِذَا جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ لظُهُورِهِمْ كَمَا تَقُولُ
يَتَقَابِلُونَ وَيَتَظَاهَرُونَ وَفَقَّحَ الشَّيْءَ يَفَقَّحُهُ فَفَقَّحَاءُ سَفَّهَهُ كَمَا يُسَفِّسُ الدَّوَاءُ
يمانية